

المرأة الحديثة وكيف نسومها

تأليف السيد عبد الله حسين الخريج في الحقوق والعلوم السياسية . عني
بنشره السيد الياس انطون الياس صاحب المطبعة المصرية ص ٢٦٠

بدور البحث في هذا الكتاب حول التطور الجديد الذي دخلت فيه المرأة لا سيما بعد الحرب العامة وكيف أصبح للرجل أزياءها موقف غير موقفه الأول من حيث سياستها ومعاملتها ومماشرتها فلم يعد في إمكان الرجل ان ينظر اليها كآلة لهو او حارسه بيت بل عليه ان يمتبرها شريكاً له في هذه الحياة عوفاً على تحصيل السعادة والهناء المائلي . فليتمهد اذن في تربية هذه الشريك التربية العائدة بالنفع عليهما معاً . وهذا ما قاله المؤلف مبيناً الغرض من تأليفه (أردنا بمبحثنا ان نعلم كيف يجب ان يسوس الرجل المرأة الحديثة بعدما تطورت هذا التطور بخيره وشره ، فضائله وذرائله) ولغة المؤلف وانشاؤه ليس من الطبقة الراقية على العكس من تفكيره ونوقده بصيرته في الموضوع الذي يكتب فيه على ان الفصول الاولي التي افتتح بها الكتاب ضمنها الكلام على المرأة الانكليزية وتطورها الحديث وهي مترجمة عن الانكليزية للوسيو جليليكان من اشهر علماء الاجتماع الاوربي واحد اساتذة المؤلف . ويحتوي الكتاب على عشرين فصلاً ضمنها اهم ما يجب معرفته من علاقات الرجال بالنساء من حيث النزاع واسباب سره النفاام بينهما وتحديد الحقوق التي لها والواجبات التي عليها وصفات الزوجة واختيارها والزواج والطلاق والامانة الزوجية وان في الاخلال بها اخلالاً بالعائلة وإضاعة للنسل والتزويج بالاجنبية ووجوب العفاف وفوائده وانه لا يفسد الصحة كما يزعم بعضهم وغير ذلك مما بهم الجنسين معرفته . وبالجملة فان هذا الكتاب كسائر الكتب التي تصدرها المطبعة المصرية فائدة وإثقاناً .

——————